

## 8- تأملات في سورة الأنفال

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله. ونصلى ونسلم على نبينا محمد النبي الأمين. وعلى الله واصحابه والتابعين لهم بمحسان إلى يوم الدين. أما بعد فقال الله عز وجل واعلموا أن ما - 00:00:00 غنمتم من شيء فان لله خمسا. ولرسول ذي القرى واليتامى مساكين وابن السبيل. ان كنتم امتنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفوقياني يوم التقى الجموع والله على كل شيء قدير - 00:00:24

الله عز وجل في هذه الآية الكريمة يبين أحكام الغنيمة وهي التي يغنمها المسلمون من الكفار فان لها أحكاما وقد تقدم في أول السورة ان الله عز وجل قد قال فيها يسألونك عن - 00:00:53

امثال قل الانفال لله والرسول. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. كما انه تقدم فلنا ان هذه السورة تتكلم عن غزوه بدو ولا زال ربنا عز وجل يذكر في هذه الآيات ما يتعلق بأحكام - 00:01:18

هذه الغزوه العظيمة والتي سمى الله عز وجل يومها كما سوف يأتي يوم الفوقيان والغنيمة تنقسم الى قسمين ما يغنم المسلمون من الكفار على قسمين. اما ان لا تكون هناك ايجاد - 00:01:41

لا بخيل ولا برkap. يعني ان الكفار يتركون اموالهم وبلادهم واراضيهم بلا قتال فهذا تكون لله ولرسول. نعم. ولا يكون الجيش شيء من ذلك في ذلك انهم لم يقاتلوا ولم يحصل هناك التحام ما بين المسلمين وبين الكفار - 00:02:05

فلا يكون لهم شيء في هذه الحالة. الحالة الثانية عندما يكون هناك قتال وايجاد بخيل وركاب فهنا يكون الحكم تقسم الغنيمة على خمسة اقسام لله ولرسول الخمس هذا واحدولي ذي القرى هذا الخمس يقسم لله ولرسول هذا الاربعة نعم اربعة اخماس للمقاتلين - 00:02:36

والخمس الباقى يكون لله ولرسوله ولذى القرى واليتامى والمساكين تقسم على خمسة اخماس اربعة اخماس للمقاتلين. نعم. يبقى الخامس الاخير لله ولرسوله ذوى القرى هم قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

وهم ال علي رضي الله عنه وال جعفر وال عقيل. نعم. وال عباس ابن عبد المطلب وال بنى الحارث ابن سفيان. نعم فتقسم نعم بين قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى من هذا الخامس. كما انه يعطى لليتامى - 00:03:40

اما ويعطى ايضا منه لابن السبيل الا بسفيان ابن الحارث ال ابي سفيان ابن الحارث. نعم. بالنسبة لليتامى والمساكين نعم. يعني قد اه نعم. طبعا اليتيم من فقد والده نعم وهو لم يبلغ ويكون محتاجا. لان هناك من - 00:04:09

اليتامى من يكون غنيا وذلك عندما يترك نعم. يترك الوالد لولده مالا فهذا اليتيم يكون غني بشرط ان يكون محتاجا. نعم. والمسكين يدخل فيه الفقير اما اذا اجتمع الفقير والمسكين فيكون الفقير اشد حاجة من المسكين. اما السفينة فكانت للمساكين - 00:04:39

يعملون في البحر فسماهم مساكين ومع ذلك ونعم آ كانت لهم سفينة هم يملكون سفينة يعملون بها. نعم. فالمسكين الذي لا يوجد كفایته. واما الفقير فهو الذي لا يوجد اكتر كفایته او المعدم. نعم. فاليتيم اشد حاجة من الفقير - 00:05:09

في حال اجتماعهما. واما في حال ذكر احدهما ولم يذكر الآخر فان الآخر ادخلوا به كما هو بالنسبة لليمان والاسلام. اذا اطلق الایمان دخل فيه الاسلام واذا اطلق الاسلام دخل فيه الایمان. اذا اجتمعوا يكون يفسر الاسلام بالاركان او كان الاسلام بالخمسة. والایمان باركان - 00:05:39

الستة وابن السبيل الشخص المسافر الذي الذي انقطعت نفقته. نعم الذي لا يوجد من النفقه ما يوصله الى بلده. فهذا ابن السبيل يعطى

من المال حتى يصل الى بلده. ان كنتم امنتكم بالله. فهذه القسمة لمن امن بالله - 00:06:09

ما انزلنا على عبدنا اي على رسولنا صلى الله عليه وسلم. فاما اذا كنتم مؤمنين اذا اعملوا بهذه القسمة وطبقوا هذا الحكم. على عبدنا يوم الفوqاني. نعم وهو كما تقدم يوم بدو سماه عز وجل فوqانا لانه حصل فيه التفريـق - 00:06:39

ما بين المسلمين فنصرهم الله عز وجل وما بين الكافرين فهزيمتهم الله عز وجل. وهزيمتهم وهم هزيمة لدينهم ونصر المؤمنين نصر لدينهم. يوم التقى الجمـعـان والله على كل شيء ان قديـر جـل وـعلا ولـعل نـقف عند هـنـا. هذا وبالله تعالـى التوفيق - 00:07:09 - 00:07:36